ولا يرتضي الامين برضى ربه والدعا النافع في مثل ذلك اللهم شفعه فينا اللهم
اجعلنا ممن ينال شفاعة نبيك فاما سوال الرسول لنفسه فلا وقد قال صلى الله عليه
وسلم اذا سالت فاسئل الله واذا استعنت فاستعن بالله ولما قال له ربيعة
اني اسالك مرافقتك في الجنة قال اعني على نفسك بكثرة السجود ويمكن ان تعالى بدل
الشطر الاول ومد حسر الصراط فوق نار لظى ومد الدار بلا ظاتم الانبيا او
نحو ذلك ومنها قوله لولاه ما كان الافلاك ولا الاملاك فان مثل هذا يحتاج
الى دليل ولم يرد في الكتاب ولا في السنة ما يدل على ذلك ولا يجوز القول على
الله بلا علم ويمكن ان تعالى بدله لولاه الحنيف لنا او نحو ذلك ومنها قوله
باشرف الخلق الخلق وقوله ولا خلق بماثله فان الذي اخبرنا به عن نفسه عليه
الصلاة والسلام انه سيد الناس ومسئلة تفضيل صالحي البشر على الملائكة
اجاب فيها ابو حنيفة وغيره بلا ادري وهذا هو الجواب الصحيح قال الله تعالى
ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم
على كثير ممن خلقنا تفضيلا ولم يقل على الخلق ورسول الله صلى الله عليه وسلم

في

من بني ادم وليس ذلك مما كلفنا معرفته والبحث عنه والكلام فيه فضول
والسكوت عنه هو الواجب ويمكن ان تعالى بدله اذ جاء ليلة المعراج جبريل او
نحو ذلك ومنها قوله هو المصون هو المعصوم من زلل وماله في جميع الناس
مبذول فان الزلة الحالية قد وجدت قال الله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى الايات
وقال تعالى واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه الاية وقال
تعالى وان كان كبر عليك اعراضهم الاية فالسكوت عن اطلاق ذلك واجب وكذا
ماله مابذل في جميع الناس فلا حاجة الى تاكيد ذلك بجمع ويمكن ان تعالى بدله
هو المصون هو المعصوم من ضرر وهو الذي ماله في الناس مبذول او نحو ذلك
فانه صلى الله عليه وسلم معصوم من ضرر الناس قال الله تعالى والله يعصمك من
الناس واما ما فيه من الضرر لان اذاهم يصل الى الله ورسوله قال الله تعالى
ان الذين يوذون الله ورسوله لعنهم الله الاية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما يروي عن ربه عز وجل يوذيني ابن ادم يسب الدهر الحديث واما
الضرر فمحال ان يصل الى الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه

Copyright © King Saud University